

A Lexicon of Basic Vocabulary in the Holy Quran: The “Hamza” Character as a Model

معجم المفردات الأساسية في القرآن الكريم: حرف الهمزة أنموذجا

Mujahid Mustafa Bahjat*¹, El Sayed Mohamed Salem², Afaf Abdul Ghafoor Hameed³

^{1,3}Perlis Islamic University Malaysia¹, ²Al-Madinah International University
profmujahid@kuips.edu.my, elsayed.salem@lms.mediu.my, profafaf@kuips.edu.my

Abstract

This research is significant in gathering this vocabulary and its many derived terms to comprehend and assimilate the primary Arabic literature. It also entails defining their meanings to aid in understanding and contemplation. Through the eras, these dictionaries about the Qur'an and its terms gradually appeared with various titles and types. And some gained fame in both the past and the present. Writing and research in this area are still ongoing today. This study is part of a series that alphabetically arranges the most frequently mentioned words in the Qur'an, which we used to refer to as "basic vocabulary," along with their meanings, the number of times they occur in the Qur'an's most derivations, and their first appearance in Surat Al-Baqarah. The research used a descriptive approach to provide the vocabulary and a statistical approach to determine how often it was used. The study presented the "hamza" letter as an example of what the lexicon might look like in the future. It is estimated that this vocabulary and its derivations make up nearly half of the Qur'anic vocabulary.

Keywords: Dictionary; Basic Vocabulary; Quran; Hamza

مقدمة

مما لا شك فيها أن المعاجم القرآنية هي الملجأ الذي يهرع إليه محبو القرآن الكريم ومتعلموه؛ فيما لو أشكل عليهم لفظ مما يقرؤنه، أو استعجم عليهم معنى مما يسمعونه من مفردات القرآن. وما أكثر ما يُشكل عليهم!، وهي ما يُحتاج لفهم معناها جهد (Souhila & Sihem, 2022) وبخاصة إذا كان المتعلمون من غير العرب؛ ممن ارتبطوا بالقرآن دراسة أو بحثاً أو تعلماً، ومن هنا ظهرت الحاجة ماسة لمثل هذه المعاجم (Kumandar, n.d.)؛ التي يسرت على طلاب العلم فهمه، من خلال شرح غريب ألفاظه، وتفسير عسير معانيه، وتقريب دلالات نصوصه، وفكّ شفرات تراكيبه (Omar, 2021)؛ لسبر غور المقصود تحقيقاً للمطلوب، ووصولاً لمراد الرب المعبود؛ بتنفيذ أوامره وتجنب نواهيه (Qasimi, 2021). ولا يكاد يخلو زمان من معجم لشرح غريب القرآن وتفسير ألفاظه. وتعدّ المصنفات في شرح غريب القرآن على اختلاف مناهجها وطرق ترتيبها – باكورة المعاجم

القرآنية، بل بداية الحركة المعجمية والعلمية بوجه عام (Al-Hujaili, n.d.) في عهد الخلفاء الراشدين (Somad, 2017)، وقد أحصى كثير من الباحثين ما صنف في غريب القرآن، وقاموا بجهود مآجورة في حصر هذه المؤلفات وتيسيرها للقارئ بعد ترتيبها وفهرستها (Nasshar, 1988). ولقد قسمت هذه المعاجم على أساس ثلاثة معايير: معنوية ولفظية وموضوعية (Al-Ghamidi, 2021)، وأما ما استجد التصنيف فيه حديثا من معاجم فهي راجعة في أصل مادتها إلى واحد من هذه المعايير (Atrīs, 1999)؛ وفيما يخص المعنوية منها فقد ارتبط التأليف المعجمي فيها بعلم غريب القرآن خلال القرن الثاني الهجري، ويعد كتاب (مجاز القرآن) أول كتاب في هذا الباب، وكان ترتيب ألفاظه ومفرداته وفق ترتيب سور القرآن وآياته، وهذا الترتيب هو الذي سار عليه من جاء بعده ممن صنف في علم غريب القرآن (Al-Ghanī, n.d.). ولا غرو أن حركة التأليف المعجمي لغريب القرآن بدأت متواضعة وغير منظمة (Nasshar, 1988). وفما يتعلق بالمعاجم اللفظية منها؛ فلقد بدأ التأليف فيها قديما إبان القرن الرابع الهجري، ولا يخفى على ذي عينين أن جهود السابقين في بادئ الأمر قد اقتصرت على غريب ألفاظ القرآن؛ وفي العصر الحديث تطورت الصناعة المعجمية عالميا، وخضعت لمواصفات عامة، واستخدمت الأجهزة الحديثة لبناء قواعد للبيانات والاستفادة منها في الحصول على المادة وترتيبها، وبرزت اتجاهات متعددة في صنع المعجمات، كان من بينها " المعجمات المفهرسة " التي تعتمد على إحصاء مواد الدراسة إحصاء دقيقا ثم فهرستها وتصنيفها تمهيدا لدراستها (Umar, n.d.) ، ولقد ألف فيه حديثا مجموعة من المتخصصين المعجميين (Al-Hasani, n.d.). وأخيرا فيما يتعلق بالمعاجم الموضوعية، وهي المعاجم التي تناولت آيات القرآن من ناحية موضوعاتها.

وعلى ما تقدم فإن من أسباب تقديم هذا البحث هو تيسير فهم القرآن وتدبره للعربي وغير العربي؛ لأن التعرف على معنى أكثر الكلمات ورودا في القرآن خلال هذه المواد اللغوية المحدودة يعين على تحقيق ذلك، وقد سبقت جهود مباركة في العناية بفرائد القرآن التي وردت مرة واحدة، ولا شك أن هذه المفردات الأساسية أولى بالعناية والتعرف عليها. وتجدر الإشارة هنا بأن هناك جهودا أخرى حديثة مباركة اعتنت بالقرآن وتقدمه للقارئ غير العربي بطريقة سهلة وميسورة، ولكنها قد تختلف مع هذا البحث في الوسيلة والمنهجية، ولكنها تصب في الهدف نفسه (Bahjat, 2022).

ومن هنا كان من أسباب تقديم هذا العمل هو تيسير فهم القرآن وتدبره للعربي وغير العربي؛ لأن التعرف على معنى أكثر الكلمات ورودا في القرآن خلال هذه المواد اللغوية المحدودة يعين على تحقيق ذلك، وقد سبقت جهود مباركة في العناية بفرائد القرآن (Alawadi, Ibrahim, Mahdi, & Amin, 2022) التي وردت مرة واحدة، ولا شك أن هذه المفردات الأساسية أولى بالعناية والتعرف

عليها. وتأتي أهمية البحث في جمع هذه المفردات باشتقاقاتها المختلفة لفهمها واستيعابها عند تلاوة القرآن الكريم، فضلا عن توضيح معانيها، تيسيرا للفهم وإعانة على التدبر، وعليه يمكن القول بأن قيمة بحثنا تكمن في عدم توافر معجم – بحدود علمنا- لهذه المفردات الأساسية الأكثر دورانا بين أي الذكر الحكيم؛ والتي تعادل أكثر من نصف ألفاظه.

وتتجه أهداف البحث إلى بيان المقصود من المفردات الأساسية في القرآن الكريم. الوقوف على طريقة جمع هذه المفردات وآلياتها في معجم واحد. تبين طرق الاستفادة من المعجم لطلاب العلم وخاصة الناطقين بغير العربية. ويكمن هدف البحث الأساس في تقريب نصوص آيات القرآن الكريم للمسلمين خاصة، ولكل متعلم يبغى التعرف على معاني القرآن وفهم نصوص سور القرآن الكريم. فضلا عن شرح معانيها بعرض أيسر، وطريق أسهل. وتكمن مشكلة البحث في حصر مفردات القرآن الكريم باشتقاقاتها المختلفة وجمعها لاستيعابها وفهم معانيها خلال تلاوة القرآن الكريم، لأن معرفة المادة اللغوية المتكررة في سياقتها المختلفة يساعد على فهم معاني القرآن الكريم (Mahdi, 2022)، وهذا ما يحقق تقصير المسافة لفهم معانيه وتدبره. فضلا عن تقديم هذه المفردات في سفر واحد، يسهل الرجوع إليها، ويوفر الجهد والوقت.

وسيقوم البحث بعرض المفردات الأكثر تكرارا في القرآن والمتنوعة بين الفعل والاسم والأدوات والضمائر، مع ذكر عدد مرات ورود أكثر اشتقاقاتها، واعتمدنا على تقديم نموذج الآية التي وردت فيها الكلمة في سورة البقرة التي تكاد تتضمن الكلمات المذكورة جميعا، والتي وصل عددها إلى ٢٢٧ مفردة. وسيكتفي بذكر أول شاهد لها ورد في سورة البقرة، مع الإشارة إلى شرح معناها بإيجاز واختصار.

منهجية البحث

المنهجية المتبعة تقوم على اختيار المفردة المكررة أكثر من ٥٠ مرة حسب ترتيبها ألفبائيا، ثم تحديد موضع نموذج منها في القرآن الكريم، معتمدين في ذلك على أول ورود لها في سورة البقرة؛ حيث جُلّ هذه المفردات ذُكرت فيها. ثم يأتي بيان معناها بالعربية القريبة الموجزة: بذكر المعنيين العام والخاص للكلمة خلال سياق الآية، إلا إذا كان المعنيان واحداً.

واعتمد البحث في جمع الكلمات وإحصائها على المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي (Al-Bāqī, 1988)، بجمع عدد تكرار الكلمة في القرآن باشتقاقاتها المختلفة، حيث تجمع لتمثل مادة واحدة بمعان مختلفة، وكان اختيار الكلمات ذات التكرار الأكثر من ٥٠ مرة، وروجع معجم الأدوات والضمائر لإسماعيل عمارة وعبد الحميد السيد (Amāyirah, n.d.)، لاستدراك ما لم يرد في المصدر السابق، ومجموع ذلك ١٥ كلمة، ثم كان الاعتماد في بيان

معاني الكلمات على معجم ألفاظ القرآن الكريم، الصادر من مجمع اللغة العربية بالقاهرة (Al-Arabīyah, 1988).

إن فكرة هذا المعجم ليست بدعا من الأفكار؛ بل سبقتها جهود مشكورة، ومساع مأجورة من علماء مُعجميين، ومتخصصين مَجْمعيين؛ أفنوا أعمارهم في خدمة هذا الكتاب الجليل، وقد تتبع الأستاذ عبد السلام هارون تراث غريب القرآن ومجازه مما يدخل في صنف المعاجم وذكر أكثر من ٣٠ كتابا في هذا الموضوع (Al-Arabīyah, 1988)، وهناك قاموس الألفاظ القرآنية، والدليل الكامل لآيات القرآن الكريم لحسين محمد الشافعي، وهناك معاجم للأعلام والموضوعات منها: معجم الألفاظ والأعلام القرآنية: محمد إسماعيل إبراهيم (Ibrāhīm, 1969)، ولمحمد ألتونجي، وعبد الصبور مرزوق.

وبعد الاستقصاء والاستقراء لما تمّ طرحه من جهود معجمية، ومساع مجتمعية تتعلق بألفاظ القرآن الكريم؛ لم نقف على معجم يجمع بين دفتيه المفردات الأكثر تكرارا في آيات القرآن الكريم، مع ذكر عدد وردوها وأكثر مشتقاتها في سياقاتها المتنوعة، ترتيبها معجميا بالكيفية التي جاء عليها هذا البحث إلا أننا وقفنا أثناء البحث على دراسة (Nadhīr & Al-Yahyá, n.d.) اتفقت مع بحثنا في أشياء واختلفت في أخرى، ومنها أنها رتبت بحسب عدد ورود الكلمات، مخالفا الترتيب الألفائي في صناعة المعاجم، واكتفى بحثنا بحرف الهمزة نموذجا، مع ذكر عدد مرات تكرار الكلمة، ومن الفروق أن عدد كلمات حرف الهمزة ١٨ كلمة، وهي ٣٠ مادة في بحثنا، وهناك تفاوت في العدد بين الباحثين (Al-Bāqī, 1988).

إلا أن الجديد في هذا المعجم؛ والذي يجعله متفردا عما سبقه من معاجم، ومتميزا عما أُلّف قبله، هو تركيزه على جمع وإحصاء المفردات الأساسية، وهي تمثل أكثر من نصف ألفاظ القرآن الكريم، وتعدّ في حد ذاتها ثروة لغوية ثرة؛ تنفع كل من يقف على مادتها في تعلم العربية وفهم معاني آيات القرآن الكريم، وسيجدها ثروة لغوية غنية سهلة التناول قريبة المأخذ.

نتائج البحث ومناقشاتها

توصل البحث بعد الدراسة إلى بيان منهج جمع المفردات على الترتيب الألفائي، وطريقة الاستفادة من المعجم في ضوء المشتقات المتنوعة في الدلالة والمعاني، بالتعرف على صنف الكلمات الأساسية الأكثر تكرارا بعد ترجمتها، لفهم صحيح لمعاني آيات القرآن الكريم، وذلك كلّ يسهم في تقريب نصوص القرآن وتحقيق الفهم الدقيق للمتدبر له من غير العرب.

معجم المفردات الأساسية: (التعريف والألية)

لا أحد ينكر أن القرآن الكريم معين معين لا ينضب (Allbail & Mahdi, 2020)؛ فهو كتاب المسلمين في العقيدة والشريعة: إيماناً وتوحيداً وعبادات ومعاملات، فضلاً عن كونه مصدر العلوم والمعارف، والقيم والمثل والآداب والأخلاق، يحفظه المسلمون من غير العرب كما يحفظه العرب، لكن العمل بالقرآن يقتضي فهم معانيه، وقد يسّر الله القرآن على المسلمين، فجعل كلمات القرآن المتكررة بصيغها المختلفة قليلة في موادها الأصلية، ليسهل فهمها على غير العرب، وتدبر الآيات والعمل بها.

ولعل من وجوه إعجاز القرآن الكريم على اتساعه في أكثر من مائة سورة، وطول بعض سورته كالسبع الأوائل وعدد صفحاته الذي جاوز ٦٠٠ صفحة، أن نجد عدد المفردات المتكررة كثيراً محدوداً، وهو بحدود ٢٢٧ كلمة لما زاد على ٥٠ مرة، ومثل ذلك تقريباً لما تكرر أكثر من ٢٠ مرة وأقل من ٥٠ مرة، كما أن عدد المفردات التي وردت مرة واحدة (الفرائد) محدود كذلك، وإن كان أكثر من المجموعة الأولى للمفردات الأساسية وهو بحدود ٤٠٠ كلمة أيضاً (Mujahid, M, Bahjat 2022).

إن مجموع ورود اشتقاق المفردات للصف الأول أكثر من ٥٠ مرة يصل إلى ٣٥٠٧٩ مرة، وهو حاصل جمع تكرار ٢٢٧ مفردة مع عدد تكرار كل مفردة باشتقاقاتها المختلفة بنسبة ٦,٠٪، ولو عرفنا أن عدد مفردات القرآن الكريم هو بحدود ٧٧٤٠٧ (Zakī, 2017) تكون نسبة المفردات المكررة كثيراً بحدود ٤٥,٣٪ نصف مفردات القرآن الكريم تقريباً، وهذا يعني أن معرفة المفردات الأساسية ٢٢٧ مفردة تحقق معرفةً لنصف مفردات القرآن الكريم تقريباً.

ويمكن تسمية هذا النوع من تكرار الكلمة بالجناس الاشتقائي (Khadidja, 2021)، لوجود علاقة بين التكرار والجناس، ولأسيما من حيث الوظيفة كما بينه ابن أبي الإصبع: "أن التجنيس وظيفته إيهام القارئ بالتكرار، ثم يريه بعد ذلك مفاجأة بتشابه الألفاظ واختلاف المعاني" (Al-Miṣrī, 1964).

فلو تعرّف غير العربي على هذين الصنفين من الكلمات لوجد فرصة الفهم والمتابعة لمعاني القرآن ميسرة، ومن هنا يأتي هذا المشروع لخدمة المسلمين غير العرب خاصة في ماليزيا، بترجمة معاني تلك الكلمات الأساسية إلى لغتهم فيستعين بمعناها على فهم الآية، ويتمكن من تدبرها. ويمكن بيان معنى المفردة في الموضع الأول وروداً في السورة، ويشار إلى المواضع الأخرى التي ترد فيه وفق الاشتقاقات الأخرى على وفق تسلسل السور من الفاتحة إلى الناس.

ويمكن ترقيم المفردات بتسلسل متصل في كل سورة، ويقرن الرقم بمادة الكلمة وجذرها (ثلاثة حروف مفردة)، وحين تأتي باشتقاقات أخرى في المواضع الأخرى يحال إلى الموضع الأول،

ويوضع ذلك كله على هامش المصحف. ويمكن تصنيف المفردات بحسب عدد ورودها في القرآن الكريم إلى ستة أصناف:

الأول: المفردات الواردة أكثر من ١٠٠٠ مرة، وهو ٤ مفردات (لفظ الجلالة ٢٦٩٧)، قول ١٧١٠، كون ١٣٩١، الذين ١٠٧٣.

الثاني: الواردة أكثر من ٥٠٠-١٠٠٠ مرة، وهو ٩ مفردات: (أمن ٨٧٩، علم ٨٥٤، من ٨٦١، قوم ٦٦٠، أتى ٥٦٣، كفر ٥٢٥، بين ٥٢٣، شيء ٥١٩، رسل ٥١٣).

الثالث: الواردة أكثر من ٣٠٠-٥٠٠ مرة وهو ٢٠ مفردة: (أرض ٤٦١، إذا ٤٣٣، ذلك ٤٢٦، يوم ٤٠٥، آية ٣٨٢، أي ٣٨٢، سمو ٣٨١، عذب ٣٧١، كل ٣٦٢، عمل ٣٥٩، رحم ٣٣٩، ثم ٣٣٨، جعل ٣٣٥، رأى ٣٢٨، كتب ٣٢٠، هدى ٣١٦، ظلم ٣١٥، الذي ٣٠٤، ومن الضمائر هم ٤٣٨، هو ٤٧٨).

الرابع: الواردة أكثر من ٢٠٠-٣٠٠ مرة، وهو ٢١ مفردة: (نفس ٢٩٨، قبل ٢٩٤، نزل ٢٩٣، ذكر ٢٩٢، حقق ٢٨٧، كذب ٢٨٢، جرم ٢٧٧، عبد ٢٧٥، أخذ ٢٧٤، خلق ٢٦١، وقى ٢٥٩، آخر ٢٥٠، أمر ٢٤٨، نوس ٢٤١، وعد ٢٣٥، غفر ٢٣٤، ولى ٢٣٣، حكم ٢١٥، دعا ٢١٢، الجنة ٢٠٨، أولئك ٢٠٤).

الخامس: الواردة أكثر من ١٠٠-٢٠٠ مرة، وهو ٧٤ مفردة: منها: (أب ١١٧، عند ١٩٩، أول ١٥٩، بعض ١٥٨، إله، بصر ١٤٧، أنتم ١٢٩، أهل ١٢٧، بشر ١٢٣، أكل ١٠٩، أجر ١٠٨، أم ١٠٧،... شدد ١٠٢).

السادس: الواردة أكثر من ٥٠-١٠٠ مرة، وهو بقية الكلمات ٩٩ مفردة منها: (دين ٩٩، أنت ٨١، أنا ٦٧، التي ٦٨،... نفع ٥٠). المجموع ٢٢٧ مفردة.

ويستفاد من هذا التصنيف أن المفردات المستفيضة التكرار قليلة جدا وهي ١٣ مفردة مع لفظ الجلالة التي وردت بحدود ٣ آلاف مرة، وأقلها ٥١٣ مرة. وما جاء تكراره ٤٦١ مرة إلى حدود ٢٠٠ مرة ٤١ مفردة. والصنف الأخير وهو الأكثر ما كان تكراره أقل من ٢٠٠ إلى ٥٠ مرة فهو ١٧٣ مفردة.

عدد المواد اللغوية للمفردات الأساسية مرتبة ألفبائيا

الهمزة: ٣٠، الباء: ١٠، التاء: ٤، الثاء: ١، الجيم: ٨، الحاء: ١٠، الخاء: ٨، الدال: ٦، الذال: ٥، الراء: ١١، الزاء: ٣، السين: ١١، الشين: ٦، الصاد: ٦، الضاد: ٤، الطاء: ٢، الظاء: ٣، العين: ١٥، الغين: ٤، الفاء: ٨، القاف: ١١، الكاف: ١٠، اللام: ٤، الميم: ١٠، النون: ١٧، الهاء: ٦، الواو: ١٠، الياء: ٣. المجموع ٢٢٧ كلمات.

ملاحظة: تشتمل سورة البقرة على المفردات السابقة إلا خمس مفردات لم تذكر في سورة

البقرة وهي: جرم ٤٧، ذوق ٨١، قرى ١٥٠، وحى ٢١٠، وكل ٢١٠.

نموذج لحرف الهمزة في المعجم

١. أب ١١٧: (أباؤنا ١٢، أبيه ١٠، أباؤنا ١٠، أبواؤكم ١٠) الوالد أو الجد أو العم، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿... إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ عَابَتُكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهَا وَحِدًا...﴾ ١٣٣.
٢. إبراهيم ٦٩: هو سيدنا إبراهيم عليه السلام من أولي العزم من الرسل، وسميت سورة باسمه، وهو والد النبيين إسماعيل وإسحق، ولد بالعراق وسافر إلى فلسطين ومكة المكرمة حيث بنى الكعبة المشرفة، وبقيت الحنيفة قريباً من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد ورد اسمه في سور كثيرة منها البقرة في قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ...﴾ ١٢٤.
٣. أتى ٥٦٣: (تأتون ٤٠، أتوا ٣٢، أتينا ٢٨، يأتي ٢٢، أتيناهم ٢١) وردت بعدة معان: جاء وقرب وهدم ومرّ، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ...﴾ ٢٣.
٤. أجر ١٠٨: (أجر ٤٠، أجرا ٢٧، أجرهم ١٢) الأجر: عوض العمل وجزاؤه، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصْرَىٰ وَالصَّبِيَّانَ... فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾.
٥. أجل ٥٦: (أجل ٣١، أجلهم ٦، أجلهن ٥) الأجل: الوقت المحدد، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا...﴾.
٦. أخذ ٢٧٤: (اتخذوا ٢٦، اتخذ ٢٠، أخذنا ١٦، تتخذوا ١٣، أخذتهم ١٠) أخذ: أخرج وأمسك وعقد وعاقب وتناول مع الرضا، وحصل وصنع، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفْعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ...﴾ ٤٨.
٧. آخر ٢٥٠: (الآخرة ١١٥، آخر ٢٨، أخرى ٢٣، آخرين ١٧) الآخر: أحد شيئين يكونان من جنس واحد، والآخرى: مؤنث الآخر، وتأخر جاء بعده، والنهاية ويوم القيامة، ودار الحياة بعد الموت، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ ٤.

٨. أخ ٩٦: (أخيه ١٥، أخاهم ٨، إخوانهم ٧) الأخ: المشارك لغيره في الولادة من الأبوين أو من أحدهما، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿... الْحَرْ بِالْحَرْ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْهُ بِالْمَعْرُوفِ...﴾ ١٧٨.
٩. إذا ٤٣٣: ظرف للزمان المستقبل يفيد معنى الشرط، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ ١١.
١٠. إذن ٨٤: (إذن ٢٥، إذنه ١٠، أذن وأذانهم ١١) أذن: أباح، وسمع، ومشئنة وأمر، وجمع أذن، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى...﴾ ٩٧.
١١. أرض ٤٦١: (الأرض ٣٣١، الأرض ٨٦، الأرض ٣٤) أرض: الكوكب المعروف أو جزء منه، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ ١١.
١٢. أكل ١٠٩: (كلوا ٥٧، تأكلون ١٢، تأكلوا ١٠) أكل الطعام: مضخه وبلعه، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا...﴾ ٣٥.
١٣. إله ١٤٧: (إله ٨٠، آلهة ١٨، إلهها ١٦) إله: كل ما اتخذ معبودا، وآلهة: جمع إله، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ ١٣٣.
١٤. التي ٦٨: اسم موصول للمفرد المؤنث، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ ٢٤.
١٥. الذي ٣٠٤: اسم موصول للمفرد المذكر، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ ١٧.
١٦. الذين ١٠٧٣: اسم موصول للجمع المذكر، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ ٣.
١٧. الله لفظ الجلالة ٢٦٩٩: (الله ١١٢٧، الله ٩٨٠، الله ٥٩٢) يقوم الإيمان به على التوحيد له ربا وإلهها واحدا، خالقا للإنسان والكون والطبيعة، ترفع إليه الحاجات، تلخص سورة الإخلاص ما اتصف به، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، والله الأسماء الحسنى، وله الخلق والأمر، وكلام الله تعالى المنزل في القرآن الكريم، تكفل بحفظه، ولا يأتيه الباطل من يديه ولا من خلفه.

ولفظ الجلالة (الله) هو أكثر الكلمات ورودا في القرآن، تبدأ باسمه تعالى السور، ويتكرر اسمه في أكثرها، وأول آية بعد الفاتحة ورد اسم الله تعالى في سورة البقرة: ﴿حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ٧.

١٨. ألم ٧٥: (أليم ٥٨، أليما ١٤) الألم: الحس بالوجع، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ ١٠.

١٩. أمر ٢٤٨: (الأمر ٧٢، أمره ٢٢، أمرا ١٧، الأمور ١٣) أمره: كلف شيئا، فعل أو طلبه، حكم، الشؤون، وقد وردت

بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ ٢٧.

٢٠. أمم ١٠٧: (أمة ٤٩، أمم ١١، أمه ١٠) الأم: الوالدة، أمة: جماعة من الناس، أئمة جمع إمام من يقتدى به، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ...﴾ ١٢٨.

٢١. آمن ٨٧٩: (آمنوا ٢٥٨، مؤمنين ١٤٤، يؤمنون ٨٧، مؤمنون ٣٥، آمن ٣٣، آمنة ٣٣، مؤمنات ٢٢) آمن: وثق به، اطمأن ولم يخف، آمن: أذعن وصدق، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ ٣.

٢٢. أنا ٦٧، أنت ٨١، أنتم ١٢٩: (ضمائر رفع منفصلة للمتكلم وللمخاطب وللمخاطبين)، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿... وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ ١٦٠، ﴿... إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ ٣٢ ﴿... فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ٢٢.

٢٣. أنس ٩٧: (الإنسان ٦٥، إنس ١٨) أنس: أبصر، الإنس: الناس، أناس: الجماعة من الناس، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ... قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَهُمْ﴾ ٦٠.

٢٤. أهل ١٢٧: (أهل ٥٤، أهله ٢٧، أهلها ٢٠) أهل البيت: سكانه، أهل الكتاب: من يجتمعون حوله والمراد يهود والنصارى، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِمَّنْ رَبِّكُمْ...﴾ ١٠٥.

٢٥. أول ١٥٩: (الأولين ٣٢، أول ٢٣، الأولى ١٧)، الأول: ضد الآخر، الأولى: مؤنث الأول، متقدمة، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰئِكَ كَافِرٍ بِهِ﴾ ٤١.

٢٦. أولئك ٢٩٥: (أولئك ٢٠٤ هؤلاء ٤٦، أولي ٢٦، أولوا ١٧) أولئك اسم يشار به للجماعة بعده كاف الخطاب، وأولوا: أصحاب، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ٥.

٢٧. آية ٣٨٢: (آيات ١٤٨، آياتنا ٩٢، آية ٨٤، آياته ٣٧)، جملة أو جمل أثر الوقف في نهايتها غالباً، والآيات جمع الآية من كتاب الله، علامات ومعجزات ودلائل وعبر، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ٣٩.

٢٨. أي ٣٨٢: (أيها ١٥٠، إي ٤٦) أداة استفهام غالباً، موصولة، أو دالة على الكمال، أيها أيها: وصلة لنداء ما فيه (أل)، وقد وردت بصيغ متنوعة في سياقات مختلفة في سور القرآن منها: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ٢١.

خاتمة

بعد هذا العرض السريع في معجم المفردات الأساسية لألفاظ القرآن الكريم، المعين الذي لا ينضب؛ حيث يجد كل باحث فيه ضالته، ويشفي غلته. إن القرآن الكريم قبلة يجد فيها كل من قصده مُخلصاً باحثاً عن كنوزه ودرره، ورغم كثرة ما جاء في القرآن من معاجم إلا أنه يتسع لأي أفكار معجمية جديدة لها وجاهاً. إن عدد المفردات الأساسية في المعجم بلغ ٢٢٧ مفردة، ومجموع هذه المفردات يعادل ما يربو على نصف ألفاظ القرآن الكريم، وتنوعت مفردات المعجم بين الأسماء والأفعال والأدوات والضمائر. وإن المفردات الأساسية في هذا المعجم ثروة لغوية، وروعي في تصنيف معجمياً: الترتيب الألفبائي للمفردة، مع ذكر عدد مرات ورودها في القرآن، لتحقيق الهدف في تقريب القرآن الكريم للمسلمين غير العرب.

المصادر والمراجع

- Al-Bāqī, M. F. 'Abd. (1988). *al-Mu'jam al-Mufahras li-Alfāz al-Qur'an al-Karīm*. al-Qāhira: Dār al-Hadīth.
- Al-Ghamidi, M. ibn 'Alī. (2021). *al-Ma'ājim al-Qur'ānīyah Nash'atuhā, Ahammīyatuhā Anwā'uhā, Majallat ādāb al-Farāhīdī*. 45(13).
- Al-Ghanī, Y. 'Abd. (n.d.). *Mu'jam al-ma'ājim al-'Arabīyah*. Beirut, Lebanon: Alam Al-Kutub.

- Al-Hasani, 'Alamī Zād Fayḍ Allāh. (n.d.). *Fath al-Raḥmān li-tālib āyāt al-Qur'ān*. Beirut, Lebanon: al-Maṭba'ah al-Ahliyah.
- Al-Hujaili, A. (n.d.). *Al-Maa`jim al-Mufahrasah Lialfazh al-Quran al-Karim*. Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia: Mujamma` al-Malik Fahd.
- Al-'Arabīyah, M. al-lughah. (1988). *Mu`jam alfāz al-Qur'ān al-Karīm*. al-Qāhirah: al-Hay'ah al-Miṣrīyah al-'Āmmah lil-Ta`līf wa-al-Nashr.
- Al-Miṣrī, I. A. al'sb'. (1964). *Tahrīr al-Taḥbīr*. al-Jumhūrīyah al-'Arabīyah al-Muttaḥidah: : al-Majlis al-A`lá lil-Shu'ūn al-Islāmīyah.
- Alawadi, E. M. S., Ibrahim, K. A. A., & Mahdi, R. (2022). Farā'id Alfāz al-Ḥayawānāt fī Al-Qur'ān Al-Karīm: Dirāsah fī al-I`jāz al-Lugawi wa al-Bayāni. *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4(2), 89–101. <https://doi.org/10.18196/mht.v4i2.11532>
- Alawadi, E. M. S., Ibrahim, K. A. A., Mahdi, R., & Amin, I. (2022). Farā'id Alfāz An-nābaāt fī al-Qur'ān al-Karīm: Dirāsāt fī al-'i`jāz al-Lughawiy Wā At-Tarbiyah Al-Islamiyah. *FITRAH: Jurnal Kajian Ilmu-Ilmu Keislaman*, 8(1), 139–156. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.24952/fitrah.v8i1.5583>
- Allbail, O. S. M., & Mahdi, R. (2020). Aliyatu Al-Tamasuki Al-Nashyi fī Al-Qurani Al-Karimi Wa Dalalutuha fī Tafsiri Al-Kassyafi. *Indonesian Journal of Arabic Studies*, 2(2), 1–30. <https://doi.org/10.24235/ijas.v2i2.6447>
- Bahjat, M. M. (2022). al-Qur'ān al-Karīm ta'īimih wtdbrh lil-nāṭiqīn bi-ghayr al-'Arabīyah, Majallat Balāgh. *Majallat Dirāsāt Al-'Ulūm Al-Islāmīyah Al-Insānīyah*, 2(2).
- 'Amāyirah, I. A. (n.d.). *Mu`jam al-adawāt wa-al-ḍamā'ir fī al-Qur'ān al-Karīm*. al-Qāhirah: Daar Al-Fikr.
- 'Atrīs, M. (1999). *Mu`jam al-Ta'bīrāt al-Qur'ānīyah*. Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia: 'Ālam al-Kutub.
- Ibrāhīm, M. I. (1969). *Mu`jam al-alfāz wa-al-a`lām al-Qur'ānīyah*. al-Qāhirah.
- Khadidja, M. (2021). The Role of Linguistic Dictionaries in the Production of Specialized: Toponymic Dictionary as a Model - Dictionaries. *Jusur Al-Ma`rifah*, 7(4), 226–236. Retrieved from <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/169666>
- Kumandar, Y. 'alá. (n.d.). *Kashāfāt Ma`ājim al-Qur'ān al-Karīm*. Jeddah: Ma`had al-Buḥūth wa-al-Istishārāt bi-Jāmi'at al-Malik 'Abd al-'Azīz.
- Mahdi, R. (2022). Ta'īim al-Lughah al-'Arabīyyah bi Tarjamah Âyāt al-Fātihah wa Awāili al-Baqarah. *International Journal of Arabic Language Teaching (IJALT)*, 4(1), 122–135. <https://doi.org/https://doi.org/10.32332/ijalt.v4i01.4492>
- Mujāhid M. Bahjat. (2022m). *Mu`jam Farā'id al-Qur'ān*. Mālīziyā : Dīwān bhāsā.
- Nadhīr, N. Ḥusayn, & Al-Yaḥyá, 'Abd al-Raḥmān Ibrāhīm. (n.d.). *alḥlthān fī Kalimāt al-Qur'ān, 170 aṣlā Kūnt akthar min thulthay Kalimāt al-Qur'ān al-Karīm*. Makkah Al-Mukarramah.
- Nasshar, H. (1988). *al-Mu`jam al-'Arabī nash'atuhu wa-taṭawwuruh*. al-Qāhirah: Dār Miṣr lil-Ṭibā'ah.
- Omar, B. (2021). Qur'anic Witness in Specialized Dictionaries and Its Impact on Semantic Diversity The Dictionary of The Words of The Holy Quran is a Model. *Jusur Al-Ma`rifah*, 7(3), 387–398. Retrieved from <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/164217>
- Qasimi, M. (2021). Manhaj Mu`jam Abdurrahman At-Tsa`libi Waalaqatuhu Bimanahij

- Kutub Gharibil Quran. *Al-Mumarasat AA-Lughawiyah*, 12(4), 96–109. Retrieved from <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/197610>
- Somad, S. A. (2017). Al-Ihtijaj Biaoqwaal Sibawaih Fi Ma`jamim Gharibil Quran. *Jusur Al-Ma`rifah*, 3(11), 32–40. Retrieved from <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/26724>
- Souhila, M., & Sihem, M. (2022). Sheikh Bey Belalem And His Method Of Explaining The Significance Of The Strange Of The Qur'an Through His Book Diyaa Al-maalim (The Strange Verses Of Surat Al-hajj As A Model). *Rufuf*, 10(2), 96–112. Retrieved from <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/197610>
- Umar, A. M. (n.d.). *Sinā`at al-Mu`jam al-`Arabī al-Hadīth*. al-Qāhirah: `Ālam al-Kutub.
- Zakī, A. M. (2017). *Dirāsah Ihṣā`iyah fī al-Qur`ān al-Karīm*. Malaysia: al-Jāmi`ah al-Islāmīyah al-`Ālamīyah.